

IMPACT

التأثير - ترجمة المعرفة الى أعمال



تتولى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة منذ ما يزيد على ستة عقود قيادة الجهود العالمية الراهية للتخفيف من وطأة الجوع، مركّزةً على الطرق التي من شأنها تحسين الانتاج الزراعي وبالتالي تحسين حياة سكان المناطق الريفية. كما تنهض المنظمة في إطار المهمة المنوطة بها بدور الريادة في النشاطات التي تركز على ضمان توافر الحماية للبيئة وتوافر السلامة في الأغذية المنتجة وحصول جميع السكان على ما يكفيهم ليعيشوا حياة مفعمة بالصحة.

إلا أنه وعلى الرغم من ذلك، يوجد في عالمنا اليوم قرابة مليار شخص جائع ومليار شخص آخر يعانون سوء التغذية. وتشير تقديرات المنظمة الى أنه يتعين على قطاع الزراعة مضاعفة إنتاجه مرتين خلال السنوات القادمة كي يستطيع إطعام سكان الأرض الذين يتزايد عددهم باطراد، وهو هدف سيكون أكثر قابلية للتحقيق لو توافرت لجميع ذوي العلاقة إمكانية الوصول في الوقت الملائم الى المعلومات الحديثة التي تلبى احتياجاتهم – حيث يحتاج صناع السياسات الى المعلومات لكي تسند وضع المعايير والأنظمة القطرية، ويحتاج المزارعون الى معلومات عن المناخ والأسواق لكي توجه القرارات المتصلة بالزراعة والحصاد والاستثمار لديهم، كما يحتاج المستهلكون الى المعلومات التغذوية كي توجه قراراتهم بشأن ما يتناولون وكمية ما يتناولونه.

ولذلك تقوم المنظمة بوصفها منظمةً للمعرفة بتوليد ونشر المعلومات الحيوية على شكل منافع عامة عالمية. غير أن ذلك ليس تدفقاً في اتجاه واحد فحسب، إذ تنهض المنظمة أثناء عملها كمنظمة للمعرفة كذلك بدور الرابط، وذلك من خلال التعرّف على شركاء لديهم ما يضيفونه من الخبرات الأخرى والعمل معهم، ومن خلال إقامة حوارٍ ذي اتجاهين بين أولئك الذين يملكون المعرفة وأولئك الذين يحتاجون إليها.



توليد

المنافع العامة العالمية تطبيق التكنولوجيا لتحقيق نتائج أفضل

لقد جلب العصر الرقمي معه مجموعة واسعة ومتنوعة من الخيارات لزيادة كفاءة وفعالية تكاليف عمليات جمع وتحليل ونشر المعلومات التي من شأنها تحفيز القطاع الزراعي لبلوغ مستويات عالية جديدة في الانتاج والاستدامة. وقد قامت المنظمة بتطوير وإدخال مجموعة واسعة من الأدوات والمنهجيات الرقمية التي تستطيع البلدان استخدامها لتطوير معاييرها ومقاييسها الذاتية وتطبيقها. ولكن هذه الأدوات تمكّن البلدان أيضاً من إدخال بياناتها القطرية في قواعد بيانات عالمية تستطيع المقارنة بين الإحصاءات القادمة من أنحاء الإقليم أو العالم وتفحصها للخروج بصورة واقعية عن حالة الزراعة في العالم. كذلك تقدم مجموعة نظم إدارة المعلومات التي تتوافر لدى المنظمة البيانات بشأن موارد الأسماك والغابات والمحاصيل والثروة الحيوانية في العالم، كما تقدم نظم الرصد لديها إنذارات مبكرة بشأن تفشي الآفات والأمراض وتغيرات المناخ، ويتم تقديم هذه البيانات كلها كمنافع عامة عالمية.

تقاسم

المعارف ضمان للنجاح على الأرض

إن القيمة المضافة لتوليد المنافع العامة العالمية هي التأكد من امتلاك الناس الذين سينتفعون من المعلومات التي تحتوي عليها هذه المنافع المعارف الفنية اللازمة والقدرة على الوصول إليها وتطبيقها لتحسين حياتهم. وهكذا تأخذ المنظمة خبرتها إلى الناس الذين يحتاجون إليها في أماكنهم، حيث تقدم تطوير القدرات إلى المزارعين في قراهم وإلى الباحثين والعلماء في مختبراتهم، وذلك إلى جانب تقديم المساعدة في مجال السياسات إلى الحكومات ووزاراتها، وتيسير التعاون بين بلدان الجنوب من أجل تقاسم المعارف والخبرات. وبالإضافة إلى البوابات الشبكية وقواعد البيانات ودورات التعليم الإلكتروني الموجودة لدى المنظمة على الإنترنت، فإنها تعمل كذلك يداً بيد مع الحكومات في تصميم حلقات عمل فردية ودورات مدارس تدريب ميدانية وتوجيهها إلى المجتمعات المحلية. كما تقوم المنظمة في جميع الأوقات بإدارة وتنفيذ ما يزيد على 2000 برنامج ومشروع ميداني في أنحاء العالم المختلفة. جرى تصميم كل واحد منها على نحو خاص من أجل إضافة المزيد من المعلومات والفهم والفرص المتاحة للعثور على حلول للمشاكل القائمة. كما يكون لكل مشروع هدف محدد ومشكلة محددة يسعى لحلها، وبعدها يتحقق ذلك بالفعل، تقوم المنظمة كذلك بتقديم الأدوات اللازمة لالتقاط وتجميع أفضل الممارسات وتقاسم ما تم تعلمه من المشروع مع المزارعين الآخرين أو المجتمعات المحلية الأخرى التي تواجه مشاكل مماثلة.



تحقيق استئصال الجوع

تبنى المنظمة عملها على أساس هدف رئيس هو استئصال الجوع، الذي يمكن تحقيقه من خلال تسريع التحول نحو النظم المستدامة في مجال استهلاك الأغذية وإنتاجها، وتشجيع المزيد من الإنصاف في الإدارة العالمية والقطرية لأنظمة الأغذية، وتوسيع نطاق التعاون بين بلدان الجنوب، وزيادة سرعة تحول المنظمة نحو اللامركزية، بحيث تستطيع المنظمة جعل خبرتها أكثر قرباً إلى الميدان. وتشكل هذه الأهداف مجتمعة الأساس الذي يركز إليه عمل المنظمة مع الحكومات والمنظمات الشريكة في القطاع العام والقطاع الخاص، ما يساعد على تطوير القدرات القطرية لتعزيز المنافع العامة.

ويقدم هذا الملف عرضاً لمجالات التركيز المؤثرة في المنظمة، وذلك من خلال قصص النجاح التي توضح دور المنظمة في ربط العمل الميداني بالمبادرات القطرية والاقليمية والعالمية. حيث تتراوح هذه القصص من المشروعات القطرية إلى الاستراتيجيات العالمية، مقدمةً لقطات تصويرية خاطفة لما قامت المنظمة بإدخاله وما قامت بتحسينه، بل والأهم من ذلك كله ما قدمته المنظمة في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

والمجالات التي تساهم فيها المزايا النسبية التي تقدمها المنظمة وتأثيرها الفاعل هي:

- تقديم الإنذار المبكر بشأن الأزمات الغذائية
- إكتشاف التهديدات العابرة للحدود لكل من الانتاج والصحة والبيئة والوقاية منها
- تشجيع الإدارة المستدامة للغابات
- مراقبة الأخطار المتصلة بالأمن الحيوي في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية
- إقامة هيئات عالمية للتعامل مع ندرة موارد المياه والأراضي
- تطوير القدرات من أجل تحسين المعلومات والإحصاءات الزراعية
- المساهمة في وضع المعايير العالمية وتنفيذها في السياسات والتشريعات القطرية



الطلب استخدامه مجاناً لغير الأغراض التجارية، وقد يتوجب دفع رسوم مالية لقاء نسخة بغرض إعادة بيعه أو لأغراض تجارية أخرى، بما في ذلك للأغراض التعليمية، وتقدم طلبات الحصول على إذن بنسخ أو نشر منتجات المنظمة المحمية بموجب حقوق الطبع وغيرها من استفسارات عن الحقوق والتراخيص بالكتابة على عنوان البريد الإلكتروني: copyright@fao.org أو إلى:

Chief, Publishing Policy and Support Branch
Office of Knowledge Exchange, Research and Extension
FAO, Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

©FAO 2012

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy
www.fao.org

صورة العلاف: ©FAO/Olivier Asselin، الصفحتان الداخليتان:
من اليمين إلى اليسار:

©FAO/Barbara Gemmill-Herren

©FAO/Giulio Napolitano

©FAO/Roberto Faidutti

©FAO/Sean Gallagher

©FAO/Kai Wiedenhoefler

الصورة المقابلة: ©إدارة الغابات الحكومية في الصين.

جميع حقوق الطبع محفوظة. وإن منظمة الأغذية والزراعة تشجع نسخ ونشر المواد الإعلامية الواردة في هذا المطبوع، ويجوز عند

